نجمة الجونة

مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الرابعة — 23 - 31 أكتوبر 2020

العدد الرابع - الاثنين ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٠

الجونة يحتفي بالعرض الأول في الشرق الأوسط لفيلم «200 متر»
صفحة ٤

المخرجة كوثر بن هنية: «الجونة» منحنا الثقة ودعم الفيلم في مراحل مبكرة ساهم في تطويره
صفحة ٧

طارق الشناوي يكتب: «حارس الذهب» بين المقدس والمدنس
صفحة ٦

صفاء الليثي تكتب: حين تصبح الجونة وطناً للسينمائيين
صفحة ٩

لا يفوتك

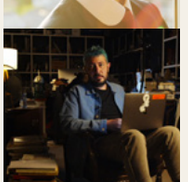

«ساويرس» في خدمة اللاجئين

وقع المهندس سميح ساويرس مؤسس مدينة الجونة اتفاقية الشراكة مع كريم أتاسي ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مصر وجامعة الدول العربية، على هامش فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي، بحضور المهندس نجيب ساويرس مؤسس المهرجان، وعدد كبير من النجوم، وأكد المهندس سميح ساويرس في كلمته في أثناء حفل استقبال مؤسسة ساويرس والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، أن اللاجئين هم من أكثر الفئات التي تضررت بسبب جائحة كورونا، وأعرب عن سعادته بتضافر جهود الشركاء من مؤسسة ساويرس للتنمية ومهرجان الجونة والمفوضية السامية، لدعم وتمكين اللاجئين في مصر.

أما المهندس نجيب ساويرس فأكد أن دعم اللاجئين ضرورة لازمة ومسؤولية على كل الجهات العاملة في المجال الإنساني، كما أثنى على دور مؤسسة ساويرس في دعم اللاجئين والفئات المهمشة.. الجدير بالذكر التعاون بين مؤسسة ساويرس ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمصر أثمر في ٢٠٢٠، عن قيام مؤسسة ساويرس بدعم أكثر من ٢٨٠٠ أسرة من اللاجئين بميزانية قدرها ١٥ مليون جنيه مصري.

كندة علوش تستعد لفيلم كوميدي

قالت الفنانة كندة علوش بأنها تستعد لأول تجربة لها في الكوميديا من خلال فيلم سينمائي تحضر له، وستبدأ تصويره بعد انتهاء مهامها في الجونة كعضو لجنة تحكيم الأفلام القصيرة، وتقول كندة بأنها تشاهد ما يقرب من ١٨ فيلم.

إلهام شاهين تستعد للعودة درامياً

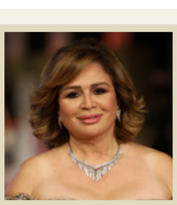

في تصريح خاص للفنانة إلهام شاهين قالت بأنها تستعد عقب عودتها من الجونة لبدء التجهيز لمسلسلها الجديد ،والذي سيتم عرضه خلال شهر رمضان المقبل. المسلسل يحمل إسم «قلبي يحبك يا دنيا» وهو يعد جزء جديد من فيلمها «يا دنيا يا غرامي».

ياسمين صبري تركيزي على الدراما

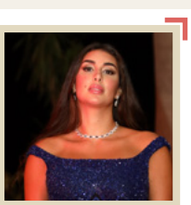

قالت الفنانة ياسمين صبري بأنها لا تحضر حالياً لعمل سينمائي، وبأن ما تردد في هذا السياق غير صحيح، حيث أن نسبة الحضور السينمائي لا تزال متأثرة بسبب كورونا، وهى لا تحب أن تقدم عملاً لا يلاقي النجاح الكافي، وستكتفي بتواجدها الدرامي.

منة شلبي تقدم فيلم مع شريف عرفة

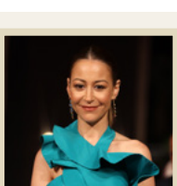

الفنانة منة شلبي والتي تتواجد في فعاليات الدورة لمهرجان الجونة السينمائي انتهت مؤخراً من تصوير دورها في فيلم مع المخرج شريف عرفة، وقد حرصت مؤخراً على حضور عرض فيلم «حارس الذهب» وهو الفيلم العالمي الذي يشارك فيه أحمد مالك.

CINEGOUNA Platform
CINEGOUNA SpringBoard
CINEGOUNA Bridge
CINEMA FOR HUMANITY

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

سكرتير التحرير
إيمان كمال

المحررون
رانيا يوسف
محمد فهمي
علي الكشوطي
علاء عادل

رئيس المركز الصحفي
علا الشافعي

فريق التصميم
الهيثم نجدي
نيرمين البنا

تصوير
محمد حامد
مصطفى عبد العاطي

كواليس

الجونة يحتفي بتحويل روايات نجيب محفوظ لعمل درامي 2022

كتبت:رانيا يوسف

كشفت شركة iproductions عن تفاصيل مشروعها الدرامي الجديد «القاهرة» وذلك من خلال مؤتمر صحفي ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، ويتناول المشروع تحويل خمس روايات من روائع الأديب المصري العالمي نجيب محفوظ لعمل درامي واحد، وتتعاون الشركة مع المخرج تامر محسن والسيناريست مريم نعوم، وسيكون العمل جاهزاً للعرض في عام ٢٠٢٢.

المسلسل سيتم عرضه خلال عدة مواسم بمعدل ٨ حلقات لكل موسم وسيتم عرضه على أحد المنصات الإلكترونية.

وحرص على حضور المؤتمر العضو المنتدب ceo لـ iproductions أحمد فهمي والمهندس نجيب ساويرس مؤسس مهرجان الجونة والفنانة بشري رزة رئيس العمليات والمؤسس المشارك لمهرجان الجونة السينمائي بشرى رزة، انتشال التميمي مدير المهرجان ومريم نعوم وتامر محسن ومدير مهرجان الجونة انتشال التميمي والمخرج عمرو سلامة وعدد من الفنانين منهم أشرف زكي وجومانة مراد والسيناريست محمد سليمان عبد المالك والفنانة إلهام شاهين والفنانة ليلي علوي والفنانة تارا عماد وسلمي ابوضيف.

وخلال المؤتمر قالت مريم نعوم بأن المشروع مبني على دمج خمس روايات وهو إعادة حكى لعالم نجيب محفوظ الذي نستطيع تقديمه في أى زمن بشكل معاصر.

المخرج تامر محسن قال بأن المشروع كان حلما للسيناريست مريم نعوم منذ أكثر من عشر سنوات، وقد شجعها على الفكرة وتحمس لها كثيرا، وقال بأن أعمال نجيب محفوظ غير محددة بزمن، وأضاف بأنه يتم التخطيط حالياً من أجل المشروع الذي من المفترض أن يرى النور بعد عامين إحتراما لإسم نجيب محفوظ، ولذلك فهناك وقت طويل للتدقيق في الكتابة والتحضير ليخرج بإسم يليق بالكاتب الكبير.

وأضف محسن بأن نجيب محفوظ من أكثر الأدباء الذين كتبت دراسات نقدية عن كتاباته، في نفس الوقت فأدبه مسلي للقارئ لأنه يعتمد على الحكى وفي نفس الوقت عميق جداً في فهمه.

عرض العمل سيكون من خلال منصة إلكترونية لمواكبة التطور الحالي فالعالم يتجه حالياً إلى المنصات.

والروايات التي سيتم دمجها هى القاهرة الجديدة والطريق وثرثرة فوق النيل واللص والكلاب والكرنك.

دليل الشاشة

أمهات حقيقيات	غابة مأساوية	200 متر	وغدًا العالم بأكمله	حارس الذهب	برنامج الأفلام القصيرة١
سي سينما ٢ ١٢:١٥ مساءً	قاعة أوديماكس ٣:١٥ مساء	سينما جراند الغردقة ٦:٠٠ مساءً	ساحة تيك توك ٦:٣٠ مساءً	قاعة أوديماكس ٩:١٥ مساءً	شكوى – ٤١ د مؤثرة – ٨١ د بحرنا – ٦١ د ستاشر – ٥١ د لحاء – ٥١ د لعبة شنجن – ٥١ د
زوجة جاسوس	احتضار	ميكا	لَيْل	200 متر	
سي سينما ١ ١٢:٣٠ مساء	سي سينما ١ ٣:٣٠ مساءً	مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة ٦:٣٠ مساءً	سي سينما ٢ ٦:٤٥ مساءً	سي سينما ١ ٩:١٥ مساءً	
أيام أكلة لحوم البشر	برنامج الأفلام القصيرة ١	واحة	إبراهيم	صائدو الكمأ	
سي سينما ٢ ٢:٤٥ مساءً	سي سينما ٢ ٣:٤٥ مساء	قاعة أوديماكس ٦:٣٠ مساءً	سي سينما ٣ ٩:٠٠ مساءً	سي سينما ٢ ٩:٣٠ مساءً	
لن تثلج مجددًا	٣٣ كلمة عن التصميم	عام الغضب	إبراهيم	الضربة الكبرى	
سينما جراند الغردقة ٣:٠٠ مساءً	سي سينما ٣ ٥:٤٥ مساءً	سي سينما ١ ٦:٣٠ مساءً	سينما جراند الغردقة ٩:٠٠ مساءً	ساحة تيك توك ٩:٣٠ مساءً	

النجم الهندي علي فازال
أتطلع للمشاركة في أعمال مصرية

كتب : معتصم خالد

تصوير: مصطفى عبدالعاطي

ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي أقيم ماستر كلاس بعنوان للنجم الهندي علي فازال بعنوان «حوار مع علي فازال» بحضور الممثل الهندي رامان شولة، والفنانة بشرى رئيس العمليات والمؤسس المشارك للمهرجان.

خلال الندوة أكد فازال على أهمية دور المرأة في المجتمع وتمكينها ودعم حقوقها، وأرجع رأيه لتأثره بوالدته التي تهتم دائما بقضايا المرأة وصديقته ريشا تشادا والتي أصبحت من ضمن الناشطين المؤيدين لحقوق المرأة، وعلقت الفنانة بشرى على الأمر بإعجابها الشديد بأعماله ودعمه لقضايا المرأة وحقوقها في المجتمع.

وعند سؤاله عن السينما المصرية وإن كان متابعاً لها قال بأنه لا يستطيع فهم اللغة العربية، ولكنه يحب الفنان عمر الشريف، وسعيد بحضور مهرجان الجونة، ويتطلع أن يشارك في أعمال مصرية، وأكمل بأن الفنان كلما زادت أعماله اختلفت الصعوبات التي يواجهها، ولكن يجب أن ينظر دائماً لفرص جديدة وأن يكون شغوفاً لتقديم المزيد من الاعمال.

> لا أستطيع فهم اللغة العربية ولكني أحب عمر الشريف

الهندي علي فازال ولد في مومباى عام ١٩٨٦، وحصل على شهادته في الإقتصاد في جامعة إكزافيرس ، ولكنه بعدها بدأ مشواره الفني روايات شيكسبير وكانت هذه بداية حبه للفن والتمثيل.

وتضم مسيرته الفنية أفلام عرضت في بوليوود مثل "Idiots 3" و"Fukrey" وكانت صديقته الممثلة ريشا تشادا تشاركه بطولته.

كما لعب علي فضل دور البطولة في مسلسل "King of Mirzapur" المكون من ١٠ حلقات والذي يتم عرضه حصرياًعلى أمازون برايم، وتم أطلاق الجزء الثاني من المسلسل في ٢٣ من أكتوبر الحالي.

وأفلام أخرى عرضت في هوليوود مثل "Victoria & Abdul" في ٢٠١٧ الذي أخرجه المخرج العالمي ستيفن فريرز، وبطولة النجمة الحائزة على الأوسكار جودي دينش، والممثل الهندي على فضل وأوليفيا ويليامز ومايكل جامبون، ويستند الفيلم على حدث حقيقي وقع في أواخر القرن الـ١٩، عندما توطدت علاقة قوية بين الملكة فيكتوريا وشاب هندي يدعى "عبد الكريم".

ومن أحدث أفلامه في هوليوود التي سيتم عرضها في ديسمبر ٢٠٢٠ هو "Death On The Nile" المقتبس من رواية الكاتبة أغاثا كريستي وتدور أحداث الفيلم حول أكثر جرائم القتل غموضًا وإثارة على متن سفينة في نهر النيل.ويشارك علي فازال في لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة للدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي.

ريا أبي راشد تدير حلقة «الأطفال مهمون» وقضايا اللاجئين

كتبت: ندى سعد

شهد اليوم الثالث من أيام مهرجان الجونة السينمائية جلسة نقاشية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، ومؤسسة ساويرس كانت تحت عنوان «الأطفال مهمون» وقامت بإدارة النقاش الإعلامية ريا أبي راشد وبمشاركة كل من الأستاذ كريم أتاسي ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر وجامعة الدول العربية، ومعالي السفيرة د. هيفاء أبوغزالة الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الشئون الإجتماعية بالجامعة العربية، والمهندسة نورا سليم المدير التنفيذي لمؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، والممثلة الشهيرة كندة علوش إضافة إلى مشاركة إفتراضية للمخرجة اللبنانية نادين لبكي.

قالت د هيفاء أبو غزالة أن جامعة الدول العربية تعمل جاهدة علي وضع خطة شاملة لتأهيل الأطفال اللاجئين، بالإضافة إلى العمل علي برلمان للأطفال ليتم تدريبهم علي العملية الديمقراطية.

و من ناحيته أشار الأستاذ كريم أتاسي أن منطقتنا العربية تضم أكبر عدد لاجئين في العالم وخص بالذكر مصر التي تضم أكثر من ٨٥ ألف طفل لاجئ من بينهم ٤ آلاف طفل أتوا لمصر بدون ذوييهم و ذلك هم أصعب الحالات لأنهم فقدوا كل شئ سواء الأهل والوطن.

بحضور نجوم الفن والإعلام والرياضة

الجونة يحتفي بالعرض الأول في الشرق الأوسط لفيلم «200 متر»

كتبت :إيمان كمال

حرص عدد كبير من نجوم الفن على حضور العرض الخاص للفيلم الفلسطيني «٢٠٠ متر» للمخرج الفلسطيني أمين نايفة، والذي أقيم بقاعة المؤتمرات بمدينة الجونة، ويشارك الفيلم في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة للمهرجان.

ومن أبرز الحضور مخرج الفيلم «أمين نايفة» والذي تسلم أيضا جائزة مؤسسة الممثل المصري العالمي مينا مسعود، وأيضاً حرص على الحضور الفنانة ليلى علوي وخالد النبوي وإلهام شاهين وأحمد داوود وزوجته علا رشدي ومحيي إسماعيل والفنان صبري فواز والمخرجة هاله خليل وإنجي المقدم ورانيا يوسف وآسر ياسين وأشرف زكي وبشرى ولبلبة وشريف رمزي والفنانة التونسية عائشة بن أحمد والممثل الشاب إسلام إبراهيم، ورنا رئيس والناقد السينمائي طارق الشناوي،والفنانة بشرى رزة واللاعب محمد زيدان وزوجته.

والفيلم من كتابة وإخراج أمين نايفة وهو إنتاج مشترك فلسطين والأردن وإيطاليا والسويد، وعرض لأول مرة عالمياً في الدورة الـ١٧ لأيام فينسيا السينمائية، المُقامة على هامش مهرجان فينيسيا السينمائي ، بينما يُعرض لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الدورة الرابعة ل مهرجان الجونة السينمائي.

ويحكي الفيلم قصة مصطفى وزوجته، القادمين من قريتين فلسطينيتين يفصل بينهما جدار عازل، رغم أن المسافة بينهما ٢٠٠ متر فقط، حيث تفرض ظروف معيشتهما غير الاعتيادية تحديًا لزواجهما، وعندما يمرض ابنهما، يهرع مصطفى لعبور الحاجز الأمني لكنه يُمنع من الدخول، وهنا تتحول رحلة الـ ٢٠٠ متر إلى أوديسا مُفزعة، وشارك الفيلم كمشروع في منطلق الجونة في مرحلة التطوير في الدورة الافتتاحية لمهرجان الجونة السينمائي، حيث فاز بجائزة مينتور ارابيا لتمكين الشباب والأطفال.

«200 متر»

شعاع نور خلف الجدار المظلم

في إطار مسابقة الأفلام الروائية الطويلة لمهرجان الجونة يُعرض الفيلم الفلسطيني «٢٠٠ متر» أول الأفلام الطويلة للمخرج أمين نايفه، الذي كتب له السيناريو أيضًا.

تدور أحداث الفيلم داخل فلسطين حيث نتابع مصطفى (علي سليمان) الذي يعيش بمعزل عن زوجته وأبنائه بسبب الجدار العازل الذي بنته دولة الإحتلال، بينما المسافة بين البيتين هي ٢٠٠ متر فقط، فإن مصطفى يضطر لخوض رحلة شديدة الصعوبة حتى يتجاوز الجدار بسبب انتهاء تصريح دخوله الرسمي.

يؤسس المخرج في البداية لأمرين مهمين، الأول هو الشخصيات والعلاقات بينها، فما يفصل بين الزوج والزوجة ليس المادة أو العاطفة، بل هذا الجدار الذي يؤثر بالتالي على شكل العلاقة بينهما وبين الأب وأطفاله، الأمر الثاني هو تأسيس لمفهوم وطبيعة الجدار العازل، إذ قد يظن البعض أن الأمر أشبه بالحدود على الصحراء، بينما في حقيقة الأمر هو أشبه بجدار يقطع شارعًا رئيسيًا ليفصل بين البنايات على جانبي الشارع، وهو ما يؤكد عليه المخرج بصريًا عن طريق عادة البطل اليومية بإضاءة وإطفاء مصباح بيته المواجه لبيت زوجته خلف الجدار، كتحية أخيرة لأطفاله قبل أن يناموا.

لا يمكن النظر إلى هذا العمل بمعزل عن الفيلم القصير السابق للمخرج «العبور»، والذي يلعب فيه الجدار أيضًا دورًا رئيسيًا إذ قدم الفيلم القصير محاولة مجموعة من الشباب للعبور لزيارة أسرتهم في الجانب الآخر، والصعوبة التي واجهتهم لإتمام هذه الخطوة من خلال نقطة التفتيش، مع التركيز على الجانب الإنساني في القصة، إذ أن هذا الجدار يفرّق الكثير من الأسر ويجعل زيارة شخص على مسافة قريبة إجراءً صعبًا.

> لا يدخل الفيلم في الكثير من اللحظات العاطفية المبتذلة لإستعطاف المشاهد، فمعاناة الفلسطينيين معروفة

> ما يفصل بين الزوج والزوجة ليس المادة أو العاطفة، بل هذا الجدار الذي يؤثر بالتالي على شكل العلاقة

أندرو محسن

في «٢٠٠ متر» يأخذ نايفه الأمر لمستوى أكبر، إذ لم تنجح محاولات استعطاف جندي نقطة التفتيش في السماح لمصطفى بالعبور، وبالتالي يلجأ لأحد المهربين الذين يأخذون مبلغًا كبيرًا مقابل هذه الرحلة القصيرة. بينما تركز الأفلام التي تعتمد على رحلة في طريق طويل على التغيرات التي تمر بها شخصية البطل منذ بداية الرحلة وحتى نهايتها، يركز نايفه على الرحلة نفسها، ولهذا لم يهتم كثيرًا بمنح العمق لبقية الشخصيات الأخرى التي مر بها البطل في أثناء الرحلة، بل ولا يوجد تغيرًا وقع لشخصية البطل نفسها، بقدر ما اهتم بعرض نماذج مختلفة للناس التي تمر يوميًا بمعاناة عبور هذا الجدار. وحتى يُدخل المُشاهد في التوحد مع البطل في رحلته، فإنه عرّفنا مبكرًا على عقوبة عبور الجدار بشكل شرعي، وهي غرامة ١٠ آلاف شيكل ومنع التصريح بالدخول مدى الحياة، كما ورد على لسان إحدى الشخصيات.

وكأن مشقة عبور الجدار وحدها لم تكف نايفه، فقرر أن يضيف المزيد من العناصر الصعبة في قصته لتصبح أكثر تشويقًا للمشاهد، وأكثر إنسانية أيضًا، فالبطل لا يحاول عبور الجدار فقط لزيارة أسرته ولكن لأن إبنه مريض في المستشفى، ولهذا فهو في عجلة من أمره، والركاب ليسوا جميعًا فلسطينيين بل هناك مخرجة ألمانية مهتمة بتصوير الرحلة كلها لتصنع عنها فيلمًا مما يزيد من حالة القلق بين الركاب. لكنه في الوقت نفسه يختار النهار لتصوير رحلته، قد يكون الليل هو الأكثر مناسبة لإضافة المزيد من التشويق، ولكن المشاهد النهارية وسط الطبيعة الجميلة لفلسطين منحت بعدًا آخر للحالة التي يبنيها المخرج، إذ يبدو الأمر كأنه رحلة تقليدية يومية في إحدى طرق السفر، بينما وجود جدار الاحتلال جعل هذه الرحلة مريرة جدًا.

لا يدخل الفيلم في الكثير من اللحظات العاطفية المبتذلة لإستعطاف المشاهد، فمعاناة الفلسطينيين معروفة، لكنه هنا يستعرض جانبًا محددًا من هذه المعاناة، ولا يخرج عنه حتى نهاية الفيلم، حتى صعوبة الحصول على عمل بالنسبة للبطل لم تعد هي المشكلة الرئيسية التي نتابعها، بل كيفية التغلب على هذا الجدار العازل.

«٢٠٠ متر» هو عمل أول مميز، وراؤه مخرج يدرك كيفية صناعة وتأسيس حالة سينمائية متماسكة، بها مزيج متزن من العناصر الجماهيرية والفنية.

أحمد مالك يتحرك بخطوات محسوسة ومدروسة صوب العالمية

(حارس الذهب)

بين المقدس والمدنس

الشريط السينمائي قريب إلى مشاعرنا لأنه يروي حكايتنا ، أنه الصراع الأبدي الذي عشنا جميعا تنويعاته على إختلاف درجاتها ، السلطة والغزاة وأصحاب الأرض الأصليين، ثلاثة خطوط متباينة تتشابك وتتناحر فيها الأهداف، ونكتشف دائماً في نهاية الصراع بين تلك القوى أن (المصالح تتصالح)، وبالأحرى هذا هو ما نراه على السطح، أنه رأس جبل الجليد الظاهر أمام العيون، ويبقى العمق الكامن تحت سطح البحر، عندما نرى الإنسان عارياً تماماً من كل زيف، في مواجهة صفرية طرفاها الحياة والموت، تلك هى المعضلة التي عاشتها كل الأطراف والأطياف، الحدث على الشريط السينمائي.

طارق الشناوي

منذ أن نستمع إلى طلقة الرصاص الأولي من فوهة بندقية تعود لنهايات القرن التاسع عشر يُمسك بها (حنيف) الشاب الأفغاني المسلم السني، حتى نرى المشهد الأخير، المعضلة أن الذهب المسروق ممهور بختم الملكة، والأمل الوحيد للتخلص من دليل السرقة هو الوصول إلى فرن يملكه أصحاب الأرض الأستراليون الأصليون، يعيد صهره من خلال طقوس تؤمن بها القبيلة حيث تنزع أحشاء جثة إنسان بينما البخور والتراتيل المقدسة، تملأ المكان، نتابع هذا الحدث من خلال عيون النجم المصري الشاب أحمد مالك، الذي يتحرك بخطوات محسوسة ومدروسة صوب العالمية، بعيداً عن الطريقة المتبعة حالياً وهي تصدير صورة ذهنية كاذبة عن العالمية، يصدرها عدد من الفنانين المصريين، بينما هم أساساً على الخريطة المحلية لا وجود لهم، خطوات مالك الأولى، من الممكن أن تتشابه بطريقة ما مع نجمنا العالمي عمر الشريف .

كان ولا يزال الذهب هو الترمومتر والمرجعية والإحتياطي الإستراتيجي في كل المعاملات والمعادلات المادية، لو نزعت قيد الزمان والمكان ،ستكتشف أن الشريط السينمائي يتناول حكاية الإنسان الذي يكتوي بنيران الجدل الأبدي عبر الزمن بين المقدس والمدنس، الحكاية التي لا تعرف أبدا نهاية، لا نزال جميعا نعيش تحت لهيبها منذ أن بدأت رحلة الإنسان من الجنة إلى الأرض.. تفاصيل المرحلة الزمنية نهايات القرن التاسع عشر، بينما السكان الأصليين لأستراليا لا يزالوا قابعين داخل قيد العادات والتقاليد، يتمسكون بطقوسهم، السيناريو يقف على تخوم الملحمة، يمزج التاريخ والجغرافيا، الأرض والعرض، الخير والشر، والصفقات المشبوهة التي تتدثر عنوة بالعدالة، بينما العدالة تقف خارج (الكادر)، الذهب كان ولا يزال هو الهدف، الأديان والأعراق والمشاعر تتوافق وتتناحر لتخلق لنا في النهاية تلك الرؤية التي قدمها الكاتب والمخرج الأسترالي روديريك ما كاي، كل لديه ما يؤمن به، معتقداً أنه فقط يمتلك الحقيقة المطلقة، الإيراني والأفغاني والأسترالي والبريطاني له لغته وعقيدته المقدسة، شيعي وسني وسيخ وغيرهم، يمارسون طقوسهم الدينية بينما عقولهم وقلوبهم تتوجه صوب المال، تتساءل هل حقا يعبدون اللّه أم الذهب؟، وهكذا ستجد تكرار الأذان والوضوء أكثر من مرة في أحداث الفيلم، الجمل هو البطل غير المتكلم ولكنه الوسيلة الوحيدة للتنقل والهروب وحتى اكتشاف منابع الماء العذب. سكان أستراليا الأصليين شاهدناهم في العديد من الأفلام، هذه المرة الرؤية مختلفة ، يعود المخرج للقرن التاسع عشر، وتحديداً العقد الأخير منه، لا يقدم رؤية وثائقية، يُطل على الزمن القديم من خلال القرن الواحد والعشرين، الإرهاب له صوته متدثرا تارة بالدين وأخري بالعدل، بينما يسيطر على المشهد برمته تلك الصفقات التي تحلم بإمتلاك سبائك الذهب، يتصدر (التترات) اسم النجم المصري الشاب أحمد مالك، مع ديفيد وينهام وبيكالي جانا مبار وتريفور جاميسون وأريك طزمسون وما هيش جادو وأسامة سامي، جاء إنطلاق الفيلم رسمياً من فينسيا في أول مهرجان دولي كبير يعقد واقعياً بعد جائحة (كورونا) وتجدد تواجده الرسمي في مهرجان (الجونة)، ومن غير المستبعد أن ينافس مالك على جائزة أفضل ممثل.

الثراء البصري والصوتي يعلن عن نفسه في العديد من تفاصيل الفيلم، لمحة الصدق تسيطر على الكادر وتومض الموسيقي التي صاغها مارك برادشاو، لتمنحنا نشوة الزمان وسحر المكان، كان الفيلم بحاجة إلى رؤية أعمق في المونتاج، حيث كنا نتابع بين الحين والآخر حالة زجاجية، تعلو وتهبط، تومض لحظة بإحساس النهاية ثم تخبو بعدها، لتبرق في مشهد أخر من جديد .

الثراء البصري والصوتي يعلن عن نفسه في العديد من تفاصيل الفيلم، لمحة الصدق تسيطر على الكادر

المخرجة كوثر بن هنية لنجمة الجونة:

«الجونة» منحنا الثقة ودعم الفيلم في مراحل مبكرة ساهم في تطويره

أصنع أفلامًا لتطوف جميع أنحاء العالم، واللغة السينمائية هي الأكثر انتشارًا

حوار: ناهد نصر

في ليلة الإفتتاح عرض فيلم «الرجل الذي باع ظهره»والمشارك في فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، بعد أن شارك في مهرجانات عالمية، وفي الحوار التالي تتحدث مخرجة الفيلم المخرجة التونسية كوثر بن هنية لنجمة الجونة عن تجربة الفيلم ومشاركته في الجونة:

كيف تقيمين العرض الأول للفيلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال مهرجان الجونة السينمائي ؟

يسعدنا أن يكون للفيلم عرض أول في بلد عربي من خلال مهرجان الجونة السينمائي، فهى خطوة شجاعة أن تكون قادرًا على تنظيم المهرجان في ظل هذه الظروف، ومصر تعتبر مهداً للسينما، وأتمنى أن ينال الفيلم إعجاب الحضور.

إلى أي مدى ساعد مهرجان الجونة الفيلم منذ عام ٢٠١٨؟

لقد منحنا الثقة، فدعم المهرجان كان من أول الدوافع في مرحلة مبكرة، ومكننا من تطوير المشروع، فتمويل الفيلم ليس مهمة سهلة.

كيف بدأت فكرة «الرجل الذي باع ظهره»؟

الفكرة بدأت في عام ٢٠١٢ عندما كنت حاضرة في معرض للفنان البلجيكي ويم ديلفوي في متحف اللوفر في باريس، رأيته في شقق نابليون الثالث، «ديلفوي تيم» (٢٠٠٦–٠٨) حيث رسم الفنان وشم على ظهر تيم شتاينر الذي كان جالسًا على كرسي. هذه الصورة الفريدة لم تفارقني منذ ذلك الوقت، ولاحقاً تم إثراء هذه الصورة في ذهني بعناصر أخرى من تجربتي، ففي أحد الأيام من عام ٢٠١٤، عندما كنت في مرحلة سيناريو فيلم الجميلة والكلاب، وجدت نفسي أكتب قصة الرجل الذي باع ظهره بلا توقف لمدة خمسة أيام. وبعد عرض الجميلة والكلاب، نظرت إلى المسودة الأولى وبدأت في إعادة صياغته، كانت عملية طويلة بدأت بصورة وأسفرت عن قصة ثرية.

الحديث عن الوضع المأساوي للاجئين السوريين من خلال الفن معالجة سينمائية غير معتادة في السينما العربية، كيف قمت بتطوير هذه الفكرة؟

هذا الفيلم لقاء بين عالمين يأسراني: الفن المعاصر واللاجئين، عالم نخبوي راسخ حيث الحرية هي الكلمة الأساسية، يلتقي بعالم من البقاء يتأثر بالأحداث الجارية حيث يكون غياب الإختيار هو الشغل الشاغل للاجئين يوميًا. يظهر التناقض بين هذين العالمين في الفيلم ويعكس الحرية، فعندما التقى اللاجئ سام بالفنان جيفري، قال له: «لقد ولدت في الجانب الصحيح من العالم». على الرغم من كل الحديث عن المساواة وحقوق الإنسان، فإن السياقات التاريخية والجيوسياسية المتزايدة تضمن وجود نوعين من الناس: المحظوظون المتميزون والملعونين.

فيما يتعلق باللغة السينمائية لفيلمك هل الفيلم موجه للجمهور في الغرب؟

أصنع أفلامًا لتطوف جميع أنحاء العالم، واللغة السينمائية هي الأكثر انتشارًا في العالم. وعلى الرغم من أن الأسلوب شخصي، فأردت إعطاء انطباعا عن حكاية معاصرة، بمساعدة مدير التصوير.

على الرغم من كون القصة مأساوية، إلا أن فيلمك نابض بالحياة، فما هو السياق الذي أردتيه لفيلمك؟

كتابة هذا الفيلم أوصلتني بتاريخ فن الرسم وخصوصا الجسم البشري، حيث جمعت مجموعة ضخمة من الصور واللوحات التي يمكن أن تغذي العالم البصري للفيلم.

وقمت أيضًا برسم معظم المشاهد المصورة بناءً على المجموعات المختارة، وأمضيت مع كريستوفر عون مدير التصوير أيامًا وليالٍ لمناقشة كل مشهد، لم نترك شيء للصدفة. وقد كان عصف ذهني ساحر، وبفضل إبداع كريستوفر ورغبته بالكمال، تمكنا من إيجاد حلول لكل شيء.

إلى أي مدى كان اختيار الممثلين تحديًا، خاصة مع وجود مونيكا بيلوتشي؟

أنا شخصياً أعشق مونيكا بيلوتشي، فأرسلت لها النص، ودور ثريا امرأة تعبر عن الجانب المتغطرس الذي يظهر أحيانا في الأشخاص الذين يستقرون في وظائفهم، ومونيكا في الواقع ليست مثل ثريا على الإطلاق فهى شخص متواضع وحساس، وقد استوعبت الشخصية على الفور، واتصلت بي أثناء التحضير لتخبرني أن لديها فكرة واضحة عما تبدو عليه ثريا، وتطابقت تمامًا مع الصورة التي كانت لدي.

ماذا عن دور الشخصية الرئيسية سام علي؟

كنت بحاجة إلى ممثل قوي لديه فن الإنتقال من عاطفة إلى أخرى بسهولة، ذو لوحة عاطفية واسعة. استغرق اختيار الممثلين وقتًا طويلاً، لكن عندما رأيت اختبار يحيى مهايني، عرفت عليه على الفور على أنه قادر على حمل الفيلم على ظهره!

أعشق مونيكا بيلوتشي فهى شخص متواضع وحساس

سامح علاء مخرج الفيلم المصري ستاشر:

التعامل مع ممثلين غير محترفين ممتع

حوار: رانيا يوسف

لأول مرة منذ خمسون عام يشارك فيلماً حصرياً ضمن مسابقة الأفلام القصيرة بمهرجان كان السينمائي، هو الفيلم المصري «ستاشر» للمخرج سامح علاء، والذي يدخل عالم المراهقين ، ويشارك الفيلم ضمن مسابقة الأفلام القصيرة في الدورة الحالية لمهرجان الجونة، ويتحدث مخرج الفيلم لنجمة الجونة عن التجربة:

تعتمد علي الحديث بالصورة أكثر من الحوار؟

القصه أو السيناريو عمومًا لم يكن بحاجة إلى حوار أكثر من ذلك، القصة أطول و أكثر تعقيد، من إختزالها في بعض الكلمات لذلك أرى أن الصورة عبرت عن مضمون الرسالة التي أراد الفيلم أن يعكسها من خلالها.

كيف تري التعامل مع ممثلين غير محترفين وما هى أكبر الصعوبات التي واجهتك أثناء تصوير الفيلم؟

أغلب الممثلين اللذين عملت معهم لم يكن لديهم تحارب كثيرة سابقاً ، ومنهم كان لأول مرة يخوض التجربة أمام الكاميرا، لكن مع ذلك كانوا يمتلكون موهبة التمثيل والرغبة في الوصول بها الي الإحتراف، في البداية فقط أخذوا بعض التدريبات للتعود علي الوقوف أمام الكاميرا، وأرى أن العمل مع ممثلين غير محترفين هو تحدي كبير، ومتعة طوال الوقت أتمني أن أكررها.

حدثنا عن ردود الفعل حول الفيلم عقب عرضه في «كان»؟

كل فريق عمل الفيلم شعر بالسعادة والفخر طبعاً لهذا الإختيار،خاصةً وانها مسؤلية كبيرة وضعت علي عاتقنا، الفيلم عبر مسافة خمسون عاماً عن آخر فيلم مصري تم إختياره للعرض في هذه المسابقة، والآن يعرض الفيلم لجمهور مهرجان الجونة في مصر، عرض الأفلام القصيرة في المهرجانات يدعم فرص ترويجها تجارياً.

المخرجة فرح شاعر لنجمة الجونة:

«شكوى» يرصد معاناة المرأة في الوطن العربي

حوار: رانيا يوسف

تشارك المخرجة اللبنانية فرح شاعر بفيلمها القصير «شكوى» في مسابقة الأفلام القصيرة في الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي وفي الحوار التالي تحكي فرح لنجمة الجونة عن تفاصيل مشاركتها وأيضاً تفاصيل الفيلم.

في البداية حدثينا عن تجربة «شكوى»؟

فيلمي القصير «شكوى» هو رابع أفلامي مستحوى من بعض القصص الحقيقية المؤثرة والتي حدثت في لبنان، وقد نسجتها معاً من أجل خلق شخصية «هدى» ولكنها في النهاية شخصية خيالية تجسد رحلتها قصص لمعاناة العديد من النساء.

هل واجهت صعوبات أثناء تصوير الفيلم أو اعتراضات أثناء التصوير؟

لم أحصل على تصاريح العرض في لبنان، حيث أن النظام يريد أفلاماً تناسب تقاليد معينة، من خلال رقابة الدولة يروضون الأصوات الفنية المعارضة لكى تخضع لهم، وبطريقة تجبر الفنان على الرقابة الذاتية، وهى ممارسة خطيرة للغاية تجعلنا نصبح غرباء عن منطقة الإبداع الحر، لذلك لن أقبل رقابة ذاتية أبداً، وإذا لم يتم عرض الفيلم في لبنان فأنني أفضل منعه، فستظل له حياة خارج حدود لبنان.

ولكنك حرصتي على عدم إظهار صورة لوجه رجل الشرطة في الفيلم؟

بالفعل لأنها وسيلة لتركيزنا على الإنغماس بشكل كامل في نفسية هدى ورحلتها الداخلية، ويؤكد هذا الإختيار بطريقة غير واقعية وعبثية على المظالم الموجودة في القوانين والمؤسسات البيروقراطية التي يمثلها هذا الشرطي المجهول ، فتصبح القوانين التي يفترض وجودها لحماية وخلق المساواة والعدالة أدوات لعدم المساواة والظلم، وعامل تمكين رئيسي للمجتمع الذكوري في لبنان.

فيلمك يدعم قضية المرأة التي تعاني في المجتمعات العربية ، احكيلنا أكثر عن فكرتك؟

بالفعل فبخلاف القوانين، فالمجتمع يفرض الضغط على النساء من أجل التوافق مع التقاليد والمثل المحافظة المليئة بالتحيز وعدم المساواة التي تدفع المرأة في النهاية إلى فقدان السيطرة على أجسادهن وحياتهم، فتعامل النساء في لبنان والوطن العربي بشكل عام مختلف عن التعامل مع الرجال منذ يوم الولادة.

وهناك بالفعل الكثير من القصص المؤلمة التي لا يمكن وصفها والتي يمكن أن يتردد صداها عالمياً وتأتي مباشرة من كفاح المرأة.

ندوة

«الجونة» أتاح لنا التواجد والتعريف عن أهداف الرابطة

كتبت: رانيا يوسف

ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، أقيمت ندوة خاصة عن رابطة راويات شقيقات في حب السينما، بحضور مؤسسة الرابطة المخرجة الجزائرية لينا سويلم والمخرجة المصرية كوثر يونس والمخرجة الفلسطينية الأردنية دينا ناصر ودوروثي ميريام كلو الصحافية الجزائرية الفرنسية، وخلال الندوة تحدثن عن أهداف الرابطة. فعبرت دينا ناصر عن سعادتها بمشاركة الرابطة في الجونة للتعريف بالنشاط الخاص بهن، وقالت «نحن ٩ مخرجات لأفلام تسجيلية في الوطن العربي، ونتعاون لإنتاج ٩ أفلام، ونتطلع أن تكون تجاربنا ذات موضوعات جديدة ورؤية مختلفة. وأضافت بأن الخطوات توقف بسبب الوضع العام بعد انتشار فيروس كورونا، لكنهم على تواصل، ويتم حالياً تدشين موقع إلكتروني للرابطة، بالإضافة للعمل على المشاريع والسيناريوهات. بينما قالت لينا سويلم بأنها محظوظة بعرض فيلمها «جزائرنا» لأول مرة في الجونة، وقالت بأنها كانت تواجه مشاكل في التواصل مع المهرجانات وإرسال أفلامها فكان ينقصها بعض الخبرة في التواصل مع صناع السينما في العالم العربي، ولكنهن يعملن على التعاون في هذه الأمور أيضاً وتوفير المعلومات.

فعاليات

السجادة الحمراء لـ«ميكا» في مركز الجونة

تقام السجادة الحمراء لفيلم «ميكا» اليوم ٢٦ أكتوبر، وذلك في تمام الساعة السادسة مساءً بمركز الجونة للمؤتمرات والثقافة.وتدور أحداث فيلم «ميكا» عن طفل ١٠ سنوات يعيش مع والديه في ضاحية قرب مدينة مكناس، يبيع في أسواقها أشياء بسيطة تساعد على إعالتهم. يقابل ميكا، الحاج قدور، العامل في ناد للتنس بكازابلانكا، ويقرر الأخير إيجاد عمل له في نفس المكان. بعد تجارب مذلة، واستغلال جسدي يدرك ميكا أن عليه العمل على وضع حد لذلك.

«زوجة جاسوس» في سي سينما ١

يعرض فيلم «زوجة جاسوس» اليوم في قاعة سي سينما ١ في تمام الساعة ١٢:٣٠ ظهراً، والفيلم تدور قصته أثناء اندلاع الحرب العالمية الثانية، حيث يشعر يوساكو بارتباك الأوضاع. يترك زوجته ساتوكو ويسافر إلى منشوريا برفقة ابن أخيه فوميو. هناك يرى بأم عينيه ممارسات همجية، يصمم على فضحها. في الوقت نفسه، يتصل شرطي يُدعى تايجي بزوجته، ويخبرها أن امرأة أحضرها زوجها معه من منشوريا لقيت حتفها. مدفوعة بالغيرة.

«واحة» في أوديماكس الجامعة الألمانية

يعرض اليوم فيلم «واحة» في قاعة أوديماكس في الجامعة الألمانية وذلك الساعة ٦:٣٠ مساءً، والفيلم مدته ١٢٠ دقيقة، وتدور قصته حول «المستخدمون» علامة تُعطى للأطفال المولودين بإعاقات ذهنية، والمُهملين من قبل عائلاتهم، والموضوعين في مؤسسات متخصصة (دور رعاية) حيث يقضون معظم حياتهم فيها. يسرد الفيلم قصة ثلاثة «مستخدمين» مراهقين يشكلون نمطاً مختلفاً من العلاقات بينهم.

جونة سكوب

حين تصبح الجونة وطناً للسينمائيين

صفاء الليثي

حين طالعت صورة لصناع السينما بينهم أمجد أبو العلاء أسد المستقبل صاحب « ستموت في العشرين» وبينهم هالة لطفي صاحبة حصالة و«الخروج للنهار » انشرح صدري وهم وسط كوكبة لم أتعرف على أغلبهم من الصور ولكن كلي ثق أنهم سيكتسبون الشهرة والتواجد بعد اختيار مشروعات أفلامهم للعرض والنقاش في منصة الجونة، هذه الفعالية التي يتفرد بها المهرجان وتضعه وسط أهم المهرجانات التي تضع اكتشاف المواهب في أولوياتها ولا تكتفي بعرض الأفلام بل تسهم في دعمها قبل الوصول لمسارح العرض. للمخرج محمد ملص مقولة لا تنسى أن «السينما هي الوطن» وبمنصة الجونة وبرامج التطوير يصبح الجونة وطنا للسينمائيين العرب ، يرتحلون إليه وقد حملوا وليدهم الذي سيتم دعمه في الجونة. ثم سيتم الإحتفاء به بعد ولادته، ويستمر الدعم لصاحبه ليحضر مشاركاً لجنة تحكيم أو ماستر كلاس، لن ينسى الجونة من احتضنهم بل سيعمل على وضعهم في مكان متغير يلائم تنوع مواهبهم ، كالشاب أبو العلاء عضواً هذا العام في لجنة تحكيم الفيلم الروائي الطويل بعد أن حاز ذهبية الجونة في الدورة السابقة، وكذلك ما حدث مع أبو بكر شوقي من منصة الجونة إلى المشاركة في المسابقة ، إلى عضوية التحكيم بعد الجائزة. لا أعتقد أن الأخوين ساويرس قد بلغ بهم الحلم لما تحقق بالفعل حتى وصل في الدورة الرابعة إلى هذا الشعار بالسينما الحلم ، حلم يتحقق على أرض مدينة صغيرة ، ليصبح وطنا للسينمائيين على أرض مصر.

كلفت من رئيس تحرير مجلة الفن السابع بمخاطبة المخرج الكبير كمال الشيخ محاولة اقناعه بالحضور لمقر المجلة وتكريمه بإقامة ندوة كبيرة معه، عام ٢٠٠٠ كان المخرج الكبير غاضباً من زحمة التكريمات التي أفقدت الفكرة معناها، شهادة وتمثال وتصفيق ثم نسيان، هنا في الجونة تكريم أنسي أبو سيف لن يكون بتلقي هذه الحديدة حتى لو كانت نجمة من السماء بل بإقامة معرض يضم اسكتشات ديكورات أفلام قام بتصميم المناظر لها، هذا المعرض سيمكن الحضور من الإقتراب من حقيقة عمله وفهم معاني تميزه. وإضافة لمعنى الوطن الذي يضم متاحف للسينمائيين توثق لأعمالهم في عمل أرشيفي يبقى للتاريخ. سأتماهي مع شعار الدورة الرابعة مع السينما الحلم وأتصور أن معرض أنسي أبوسيف وما سبقه يمكن أن يشكل نواة لمتحف للسينما يصبح مزارا بالجونة التي تصبح مدينة للسينما سينشتا مصر .

ناقد سينمائي

UNHCR

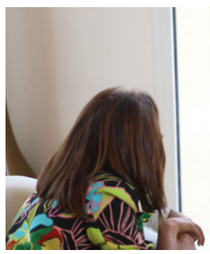

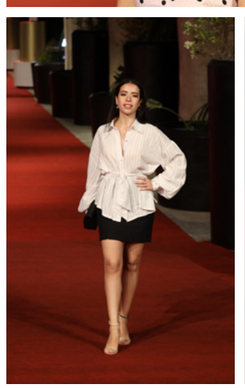
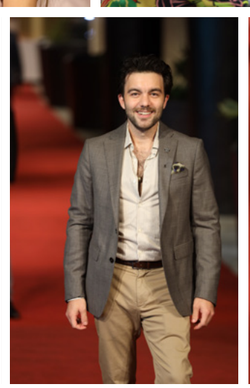
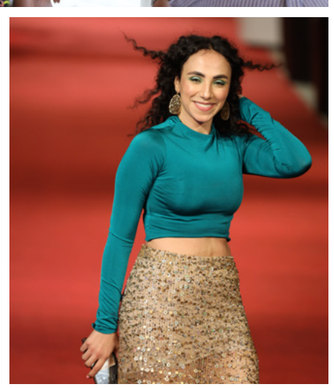

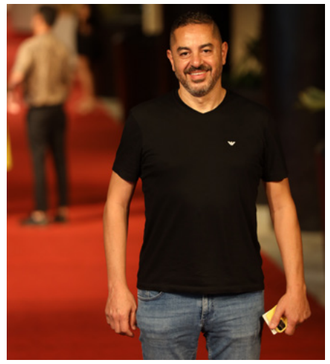

EL GOUNA FILM FESTIV
23 – 31
2020

ORASCOM
DEVELOPMENT
WEST
NADIR

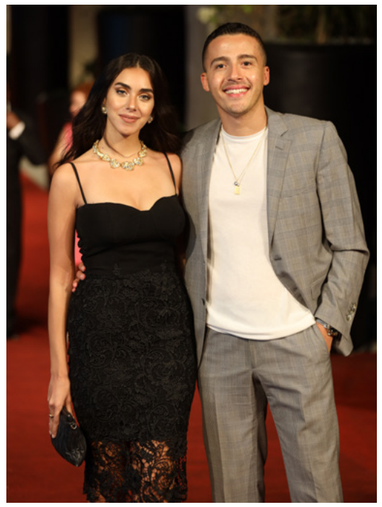

ELGOUNA
FILM FESTIVAL